

شعب الإيمان

3888 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا أبو الحسن الكارزى نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا ابن عليه عن إسحاق بن سويد قال قال ي تعبد عبد ا بن مطرف فقال له مطرف يا عبد ا العلم أفضل من العمل و الحسنه بين السيئتين و خير الأمور أوساطها و شر السير الحقيقه .

قال أبو عبيد أما قوله الحسنه بين السيئتين كأنه أراد أن الغلو في العمل سيئه و التقصير عنه سيئه و الحسنه بينهما و هو القصد كما جاء في الحديث الآخر في فضل قارئ القرآن غير الغالي فيه و لا الجافي عنه فالغلو فيه التعمق و الجفا عنه التقصير و كلاهما سيئه .

قال أبو عبيد و نا عبد ا بن المبارك عن الجريري عن أبي العلاء قال تميم الداري خذ من ذنبك لنفسك و من نفسك لدينك حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطبيقها قال أبو عبيد : و كان إسماعيل بن عليه يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم و لا يذكر أبا العلاء